قناطر

▪ طالب عبد العزيز

يوم للصفح والمحبة والسلام

بين الثقافة كفن كتابي والثقافة كمفهوم مساحة تتسع، هي مثل ما بين السياسة كفعل يمارسه ساستنا العراقيون والسياسة كفهم عام عند العباهلة المفكرين، وتبدو المسافة واسعة بين هذه وتلك، حيث أننا نكتب في الثقافة مرة ونحار في الخلاصات ونكتب في السياسة مرة أخرى ونقع في المحاذير، مع يقيننا بان المفاهيم شيء والعمل بها شيء آخر، ومع يقيننا بأننا نحيا في بلاد كل ما فيها خرب وضيع، بعيد عن المنطق، مستعص على التناول، فهذه بلاد يتآكل جرف وعي المرء فيها ساعة إثر اخرى، وتنهار منظومة القيم في روحه أنّى ذهب بنظره، أنّى حطت به راحلته.

ولأن البلاد لا تطاق، ولأن بعض عبادها ما زالوا خارج منطق الانسانية، ولأن الروح تربت على منظومتها الحق في الحب والصفح والتأمل والسكن قرب مفردة الجمال وما تعني، قرب كل ما من شأنه الوئام والسلام والمحبة، أجدني حصيفاً وصارما أيضا في ما كتبت وأكتب وأتخذت من آراء، ومع أن كؤوس النبيذ أو البيرة الثلاثة أو كأسي العرق أحيانا، التي أعبّها ساعة أجدني منحازا الى روحي تفعل فعلتها في الروح والقلب واليد والوجه، إلا أنني ما أخطأت بحقها يوما، ولم أذهب الى ما يذهب اليه البعض منها، فانا رجل أحبني كبيراً، متزناً كثيراً. عندي من الاولاد أكثر من نصف دزينة ومن الاحفاد والاسباط أكثر من يوسف واخوته، لذا أدرك جداً حقيقة ما أنا فيه وأمامه.

أغلق باب الغرفة التي فيها مكتبي ساعة أتناولها، وأحرص على أن أبدو متوازنا مع أسرتي الكبيرة، أختبر نفسي أمام اللابتوب، أقرأ الشعر بصوت عال، حتى إذا اطمأننت الى لساني ويدي خرجت عليهم، أقبّل هذا وأحنوّ على ذاك، أصغي لهذه واهب تلك ما تحتاجه، أجمعهم تحت جناح قلبي، وأسرّهم أسرار الضوء والنور والجمال، وهم يعرفونني باذخاً، معطاءً، ومقولة "خيركم خيركم لعياله" لا أحيد عنها. لا أكتب ما يسيء لأحد، وانتقي من المفردات ما أحب، وأعي تماماً ماذا يعني أن تكون شاعراً، كاتباً. لذا أقول: أنا رجل تقربني الكؤوس الثلاثة من قول ما أنا قاصده، وأكتفي منها بما أريد. وهي تقودني الى ما أسعى لتدوينه.

ولأنها كذلك فانا أنحني لجهد أولئك المغامرين، الذين يؤمّنون لنا حاجتنا من الجعة والفودكا والويسكي أولئك المهربون الأذكياء، الذين يعبرون البرية بين بغداد والبصرة، ويعرضون أنفسهم للمخاطر، ويدفعون للشرطة الاتاوات والهدايا من أجل ايصال الخمرة للمدينة، التي يقطنها العباهلة الكبار، من الذين يحرصون على إدامة معارفهم، ومن مريدي السكر ومحبي السهر، الساعين للأنس بكل ما أوتوا من صبر ويأس، الساعين للمعرفة كما يجب أن تكون، هم اناس لهم جهود محمودة، ولولاهم لبدت المدينة لا تطاق، أنقل لهم عرفان وشكران أصدقائي في البصرة، لمثلهم ترفع القبعات.

يخدعني بائع الفستق الذي يبيعه على الرصيف، في الفسحة المتاحة له بين الشارع العام والجسر الذي يؤدي الى المقهى بالعشار، هو يبيعني فستقاً بائراً، تقادم الزمان به، وتوغلت السوس بين لبّه وقشرته وما ذلك بضائري، وقد قال سيدي أبو بحر عثمان الجاحظ: "المعرفة نصفها غفلة ونصفها تغافل" لذا سأتغافل الليلة عن معايب الناس بمن فيهم الساسة القبحاء، لن أذكر احدا منهم ومن الباعة بسوء، هذا يوم للصفح والمحبة والسلام.

أعي تماماً ماذا يعني أن تكون شاعراً، كاتباً. لذا أقول: أنا رجل تقربني الكؤوس الثلاثة من قول ما أنا قاصده، وأكتفي منها بما أريد. وهي تقودني الى ما أسعى لتدوينه

الموضوع

قاسم الاعرجي
وزير الداخلية

"استجابة للالتماس الذي تقدم به أحد المواطنين لتعيين ولده وأمرنا على الفور بالموافقة على الطلب، وتبين لدى استدعاء المعني بالموضوع بأنه غير حاصل على شهادة الابتدائية، إن الدوائر القانونية والادارية في الوزارة أوضحت ان موضوع بحث الفقرة (٢) يتعارض مع ما نصت عليه المادة (٢٠) الفقرة (٦) من قانون الخدمة والتقاعد لقوى الأمن الداخلي رقم (١٨) لسنة (٢٠١١) والتي نصت (ان يكون المتقدم للتعيين حاصلاً على شهادة الدراسة الابتدائية على أقل تقدير)".

عطوان العطواني
محافظ بغداد

"نناشد وزارة المالية بالموافقة على الدرجات الوظيفية للتربية والصحة والدوائر الأخرى التابعة لحكومته، إن تأخر إطلاق هذه الدرجات يؤثر سلباً على العمل الإداري لحكومته كونها تعاني من نقص كبير في الكوادر الوظيفية، أن العاصمة بغداد لها خصوصية تختلف عن المحافظات الأخرى كونها ذات كثافة سكانية كبيرة وبالتالي إن حرمانها من فرص التعيين سيزيد حجم البطالة المقنعة".

ذكرى علوش
أمين بغداد

"إن أمانة بغداد إستنفدت جميع الاجراءات الاحترازية عبر نصب عدد كبير من الاشارات والنشرات الضوئية المرورية التحذيرية على خطوط ومسافات متباينة قبل نحو كيلو متر عن البوابة أو العارضة النهائية لطريق محمد القاسم، على الرغم من وجود عدد كبير من اللوحات التحذيرية فقد تسبب عدد من المواطنين بحوادث إصطدام وإتلاف الاشارات المرورية الضوئية".

5 آلاف لغم في حزام بغداد وإزالتها تحتاج إلى دعم دولي

- مجلس بغداد: منظمات أجنبية ستمول تطهير العاصمة من المقذوفات الحربية
- العمل تشمل 800 من متضرري العمليات الإرهابية برواتب الرعاية

بغداد / ستار الغزي

كشفت دائرة شؤون الألغام في محافظة بغداد، عن وجود ما يقارب ٥ آلاف لغم غير منفلق في مناطق حزام بغداد لم تعالج الى الآن من قبل وزارة الصحة والبيئة الاتحادية، في حين أكد مسؤولون محليون وجود تنسيق مع منظمات دولية لتقديم الدعم المالي والفني لإزالة الألغام من المناطق المحيطة بالعاصمة.

وقال مدير الدائرة الفنية في شؤون الألغام في محافظة بغداد مهدي الظالمي لـ"المدى"، إن "حزام بغداد يضم ما يقارب ٥ آلاف لغم غير منفلق لم يتم رفعها من قبل الجهات المتخصصة في وزارة الصحة والبيئة الاتحادية"، لافتاً إلى أن "أغلب تلك الألغام هي بعد عام ٢٠٠٣ التي رمتها قوات التحالف الدولي على العاصمة".

وأوضح أن "دمج وزارة البيئة مع وزارة الصحة كان سبباً في تأخير رفع الألغام عن حزام العاصمة"، مشيراً إلى أن "محافظة بغداد تُنسق مع وزارة الصحة والبيئة الاتحادية لإيجاد الحلول المناسبة لرفع الألغام غير المنفلقة خلال مطلع عام ٢٠١٨".

مقذوفات حربية عثر عليها في مناطق حزام بغداد

وأوضح البخاتي إن "الاتفاق من جهته أكد مدير الشعبة مع المنظمات ومع عمليات بغداد سيكون لدعم القوات الأمنية برفع العبوات والألغام غير المنفلقة".

وبين إن "المحافظة سهلت دخول المنظمات من حيث الأوراق الثبوتية للمنتمين لتلك المنظمات لغرض مباشرتهم مع عمليات بغداد".

من جهته قال نائب محافظ بغداد جاسم البخاتي لـ"المدى"، إن "محافظة بغداد اتفقت مع منظمة المجلس النرويجي والهجرة الدولية ومنظمة الـ(أي أو أم) والمفوضية العليا لإغاثة اللاجئين بوضع خطة لرفع الألغام والعبوات الناسفة في بعض مناطق بغداد".

الصحة والبيئة شملت ٨٠٠ مواطن من فاقدي أطرافهم جراء الألغام والعمليات الإرهابية برواتب الرعاية الاجتماعية".

وأشار إلى أن "اللجنة تعمل خلال الأيام القليلة برفع جميع أسماء المتضررين في المحافظات إلى الوزارة لغرض شمولهم بالرعاية".

وأكدت وزارة البيئة في الخامس من نيسان ٢٠١٣، إنها تعمل مع وزارتي الدفاع والداخلية لإزالة الألغام في العراق بعد المصادقة على الاتفاقيات الدولية لحظر الالغام المضادة للأفراد والقنابل العنقودية، وفيما لفتت الى أن محافظات البصرة وميسان وواسط وديالى تعد الأكثر تلوثاً من مخلفات الحروب، أعربت عن أملها برفع كل مخلفات المقذوفات غير المنفلقة بشكل نهائي في عام ٢٠١٨، فيما بينت بعثة الأمم المتحدة في العراق إنها تعمل مع الجانب العراقي لتوعية المواطنين بشأن المساحات الملوثة.

وكانت مديرية شؤون الألغام دشنت في ٢٢ آذار ٢٠١٣، أول آلة متحركة مخصصة لإزالة وكسح الالغام على عمق ٣٥ سم، ولفتت إلى أن الأيام المقبلة ستشهد وصول آلة أخرى أكثر تطوراً، في حين أكدت مديرية شؤون الالغام أن هذه الآلة البريطانية الصنع تستطيع إزالة ١١ ألف لغم يومياً، أكد مواطنون أن أكثر من ٥٠٠ شخص في حي واحد بالبصرة بترت أرجلهم بسبب الألغام.

ذي قار تتهم المركز بمعاقبتها لرفضها خصخصة الكهرباء

- مجلس المحافظة يكشف عن تقليص حصة التوليد الى النصف
- توقعات بزيادة الضغوط على الحكومة المحلية للقبول بالاستثمار

ذي قار / حسين العامل

اتهمت اللجنة الفنية في مجلس محافظة ذي قار وزارة الكهرباء باللجوء الى تقليص غير مبرر لحصتها من الطاقة الكهربائية، وفيما عدت ذلك فرض عقوبة على المحافظة لرفضها مشروع الخصخصة الذي تتبناه الوزارة في مجال الجباية وتوزيع الكهرباء. أشارت الى أن رفض الخصخصة سيجعل الوزارة تضغط على المحافظة بمختلف الاتجاهات سواء بتقليص حصتها من الكهرباء أو تمويل المشاريع المتوقفة ولاسيما من منحة القرض الياباني.

وقال رئيس اللجنة الفنية في مجلس محافظة ذي قار حسن وريوش الأسدي خلال اجتماع مجلس المحافظة الذي عقد مؤخراً وحضرته "المدى"، إن "حصة المحافظة الحالية من الكهرباء لا تكفي للتجهيز ساعتين × ساعتين"، مبينا إن المركز الوطني التابع لوزارة الكهرباء قلص حصة المحافظة بصورة مفاجئة وغير مبررة لنحو نصف الحصة المقررة".

وأشار الاسدي الى أن "تجهيز الكهرباء تراجع بصورة كبيرة مقارنة مع العام الماضي حيث كان تجهيز المواطنين في مثل هذا الوقت بـ ٥ ساعات تجهيز مقابل ساعة واحدة قطع".

وأوضح الأسدي إن "حصة المحافظة من الكهرباء اخذت بالتناقص فقد انخفضت الى ٦٠٠ ميكا واط الاسبوع الماضي ومن ثم الى ٥٦٠ ميكا واط بعد ان كانت بحدود ٩٠٠ ميكا واط ما أضطر المحافظة الى تخفيض ساعات التجهيز للمواطنين".

اجتماع محافظ ذي قار مع ممثلي المتظاهرين

ونوّه الاسدي الى أن "تقليص الحصة يأتي في ظل وقت لم يكن فيه الطلب على الكهرباء كبيراً مثلما كان يحدث في موسم الصيف".

ولفت الى أن "تبريرات المركز الوطني حول تقليص حصة المحافظة كان غير مقنع حينما تم الاتصال به".

وأضاف رئيس اللجنة الفنية إن "تقليص التجهيز انصب على محافظتي ذي قار والبصرة وهما المحافظتان الرافضتان لخصخصة الكهرباء".

وحذّر من نهج وزارة الكهرباء في المرحلة المقبلة، داعياً الى "وقفة جدية لوقف التجاوز على حصة المحافظة من الكهرباء"، مطالباً "ممثلي المحافظة في مجلس النواب بممارسة دورهم لتأمين حصة المحافظة من الكهرباء".

وأضاف إن "موقف ذي قار الرافض للخصخصة سيجعل الوزارة تضغط على المحافظة بمختلف الاتجاهات سواء بتقليص حصتها من الكهرباء أو تمويل المشاريع المتوقفة ولاسيما من منحة القرض الياباني".

ولفت الى أن "خدمات الكهرباء في محافظة ذي قار تعد الاسوأ من بين جميع المحافظات العراقية وهي بحاجة الى المزيد من الدعم ومشاريع البنى التحتية منوهاً الى أن محافظة ذي قار تفتقر حتى هذه اللحظة لمحطة ذات قدرة عالية".

وأكد إن "وزارة الكهرباء لم تلتزم بكل الاتفاقات السابقة التي أبرمتها مع المحافظة حول تطوير قطاع الكهرباء وهو ما فاقم من مشكلة تقادم شبكة الكهرباء والمحولات وتسبب بزيادة حالات قطع التيار الكهربائي عن المواطنين".

وشدد الاسدي على ضرورة التنسيق بين مجلس المحافظة وممثلي المحافظة بمجلس النواب لرسم سياسة واضحة للتعاطي مع وزارة الكهرباء ووقف التجاوز على حصة المحافظة"، محذراً من مواجهة أزمة حقيقية في المرحلة القادمة.

ويجدد الآلاف من أهالي محافظة ذي قار، تظاهراتهم أمام مبنى المحافظة ومجلسها إحتجاجاً على خصخصة الكهرباء وفرض تسعيرة جديدة لا تتناسب مع دخل الشرائح الفقيرة ومحدودي الدخل، وفيما طالبوا بإقالة المحافظ وإقامة دعوى قضائية ضد وزارة الكهرباء، عرضوا نماذج من قوائم الجباية بملايين الدنانير صدرت مؤخراً وفق التسعيرة الجديدة.

وكان ناشطون في مجال التظاهرات المطلبية بمحافظة ذي قار أكدوا يوم الخميس (١٤ كانون الاول ٢٠١٧) قيام جهات أمنية بالمحافظة برفع دعاوى قضائية ضد ٣١ متظاهراً ضد خصخصة الكهرباء في ذي قار، وبينوا فيما بعد أن المحكمة المختصة قررت رد وإغلاق الدعاوى المذكورة كونها تفتقر للعنصر الجزائي الذي يدين المتظاهرين وان الجهتين الامنيتين اللتان أقامتا الدعوى غير معنيتين بمقاضاة المتظاهرين.

وكانت إدارة محافظة ذي قار، أعلنت الثلاثاء (٢٧ كانون الاول ٢٠١٦)، إحالة قطاع توزيع الكهرباء في المحافظة الى الاستثمار، مشيرة الى أن شركة هملايا الصينية ستتولى مهام تنفيذ المشروع الذي يتضمن الجباية وتأهيل الشبكة الكهربائية، فيما أكدت مديرية توزيع كهرباء الجنوب على أن أجور الجباية ستكون وفق التسعيرة التي أقرتها الحكومة المركزية.

يشار الى أن الحكومة المركزية، أعلنت في وقت سابق موافقتها على إحالة عدد آخر من المحافظات والمناطق الأخرى في العاصمة، لمشاريع المحطات الكهربائية الاستثمارية، وبينت إن "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، ترأس اجتماعاً للجنة الطاقة الوزارية"، وإن اللجنة واصلت مناقشة عقود الخدمة والجباية لقطاع الطاقة الكهربائية لتوفير الكهرباء ٢٤ ساعة للمواطنين، حيث تمت الموافقة على إحالة عدد آخر من المحافظات ومناطق في العاصمة بغداد، ومناقشة إكمال إحالة بقية المحافظات.

المختصر

مليون دينار لكل طفل مصاب بالسرطان

كشف نقيب الاطباء في بغداد، جواد الموسوي، عن توزيع مبلغ مليون دينار لكل طفل من مرضى السرطان في العاصمة.

وقال الموسوي في تصريح صحفي، إن "نقابة أطباء بغداد دعت جميع الاطفال من مرضى السرطان في العاصمة الى التوجه إلى مقر النقابة السبت المقبل لمنحهم مليون دينار"، مبينا ان "النقابة قامت بحملة لجمع التبرعات من الأطباء والمواطنين لمرضى السرطان نتيجة أزمة مرضى السرطان في البصرة".

وأضاف أن "النقابة جمعت مبلغ ١٠٠ مليون دينار خلال اسبوعين من الحملة"، موضحا ان "النقابة تبرعت بـ٥٠ مليون دينار الى مستشفى الطفل المركزي في الاسكان لوجود مرضى السرطان".

إعفاء القضاة من الضريبة ورسوم الاستيراد

طالبت رئاسة مجلس القضاء الأعلى، رئاسة الوزراء بإعفاء القضاة من الضريبة والرسوم الجمركية في حالة استيرادهم سيارة شخصية.

وقال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى، القاضي عبد الستار بيرقدار في بيان، إن "رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان خاطب رئاسة الوزراء بشأن إعفاء القضاة من الضريبة والرسوم الجمركية في حالة استيرادهم سيارة شخصية ولمرة واحدة فقط".

وأضاف بيرقدار أن "الخطوة تأتي تقديرا للدور الكبير الذي يقوم به القضاة في تطبيق القانون وترسيخ قيم ومبادئ العدالة في جميع محاكم العراق لإيصال الحقوق إلى أصحابها".

عمليات بغداد تؤهل مدرسة في الرضوانية

أعلنت قيادة عمليات بغداد، أمس الثلاثاء، عن إعادة تأهيل مدرسة "أغصان الزيتون، في منطقة الرضوانية شمالي العاصمة.

وقال إعلام عمليات بغداد، في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منها، إنه "بتوجيه من قائد عمليات بغداد الفريق الركن جليل الربيعي، تم تأهيل مدرسة أغصان الزيتون الابتدائية في منطقة الرضوانية، من قبل الفرقة السابعة عشرة، والفريق الفني في اللواء ٥٥".

وأضاف أن الافتتاح حضره عدد من شيوخ ووجهاء المنطقة، والملاك التدريسي، الذين عبروا عن فرحتهم بهذا العمل الوطني".